

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 21 92 5441 هـ | التاريخ

## بالهجرة حكم وبدع

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله - 00:00:00

عبد المصطفى ونبيه المجتبى. فاللهم صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام - 00:00:30

بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن ان الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون امضى الله عز وجل سنته في الازمان في تداولها - 00:01:00

وفي تعاقب الليل والنهار منها الشهور والاعوام ومنها عمرك ومنها تمام الدهر الذي امر الله جل الا باقامته وسننه في خلقه. وهذه السنون وهي تمضي سنة بعد سنة لك فيها عبرة - 00:01:20

بها من مضيك في هذه الدنيا. واقبالك على ربك سبحانه وتعالى. فنحن في سفر منتهي هذه الرحلة هي اما الى جنات عدن نسأل الله فردوسه الاعلى منها. واما الى نار ترضى نستجير بالله منها - 00:01:40

ومن حرها ومن سنة الله الشرعية ان جعل الاهلة بها مواقيت الاعوام فان العام الهجري انما ينبغي على الهلال القمري. يسألك يسألونك عن الاهلة. قل هي مواقيت للناس والحج. بها توقيت موقع - 00:02:00

في عبادتهم في صيامهم وفي حجهم وفي سائر احكام عبادتهم. والشهر القمري يا عباد الله لا ينقص عن تسعة وعشرين يوما ولا يزيد عن ثلاثين يوما. لما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

انه قال انا امة امية لا نحسب ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا وعد بيديه والشهر هكذا وهكذا وهكذا. وعد بيديه تسعا وعشرين. وبهذا يخالف المسلمين من يؤرخ بالشهر الشمسي وبالعام الميلادي. فان الشهر الشمسي ينقص الى ثمان وعشرين يوما. وربما زاد - 00:02:42

الى واحد وثلاثين وليس عليه المعمول في حسبة الشرع وليس عليه الحساب في مواقف العبادات. ثم اذا علمنا كذلك فان الصحابة رضي الله عنهم لما احتاجوا الى التدوين والتاريخ في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:12

شاورهم فيما يكون مبدأ هذا التاريخ فاشار عليهم ان يكون ذلك من مبدأ هجرته صلى الله عليه وسلم ورأى عمر ان يكون بدأ العام من شهر الله المحرم في رجوع الناس بعد حجتهم. فكان هذا سنة في المسلمين - 00:03:32

بعد دين يؤرخون بتاريخ مهاجر نبيهم يستبدلون به التواريخ الاخرى المتعلقة باسم وديانات اخرى مخالفة لنا. وهذا العام يا عباد الله انما هو تذكر للعبد في مضي ايامه وسننه. ثم اعلموا ان - 00:03:52

ان هذا العام لا يسن ولا يشرع في اخره ما ينتشر بين الناس في جوالاتهم وفي وصاياتهم. ان يجزوا صحفة اعانك بتسييج او بدعاء او باستغفار او بصيام او بصدقة او بتحلل وما يتعلق بذلك هذا كله - 00:04:12

من البدع والمحذثات التخصيصية. التي لم يكن عليها امره صلى الله عليه وسلم. ولا هديه ولا هدي اصحابه ومن ذلك يا عباد الله ما

يكون في الليلة القابلة من احتفال برأس ليلة السنة الهجرية مشابهة ومشاكلة - 00:04:32  
اليهود والنصارى والكافار في احتفالاتهم بليلة السنة الميلادية. وهذا ايضا حرام. واحدات في دين الله ما ان يشرعه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - 00:04:52  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتبعدن سنه من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب اذا دخلتموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم نعم. نفعني الله واياكم بالقرآن - 00:05:12  
العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اعظاما - 00:05:32  
رسالة وشهاد ان نبينا محمداما عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه. اما بعد - 00:06:02  
عباد الله فاتقوا الله جل وعلا واعتبروا من يومكم لغدكم ومن دنياكم لا خرتك ومن صحتكم لمرضكم فان المؤمن اذا ذكر تذكر واذا عبر اعتبر وهذه علامة ايمانه كما قال جل وعلا - 00:06:22  
فان الذكرى تنفع المؤمنين. ثم اعلموا عباد الله انها ذائب الحر اقلت مضاجع الناس. واصبحت حديثهم في الليل والنهار ومن هذه الموجات الحارة ومتابعة المراصد ومتابعة الاحوال الجوية. وهي لك عبرة ايها المؤمن - 00:06:42  
تعذر بها من هذه الدنيا انها في هذا المقام تتقي حرها بالمبردات بانواعها. اما حر عظيم شديد لن يتقي بمثل ذلك انما تتقيه بصلاتك. وبصيامك وبصدقتك وبطاعاتك. ومدار ذلك على تعظيم ربك - 00:07:02  
سبحانه وتعالى والتواريخ انما هي كما قال جل وعلا لتعلموا عدد السنين والحساب. وهذا العلم فيه الحياة وفيه وفاء الديون وفيه القيام بالواجبات. كما امرنا ربنا جل وعلا. ولهذا ذكر العلماء ان - 00:07:22  
انه لا يصح ان يؤرخ المسلمون بغير تاريخ هجرتهم فان احتاجوا الى ما يقارنه فيؤرخون بالتأريخ الهجري ويقرنون معه التواريخ الاخري التي تنتظم بها امور حياتهم ومعيشتهم. ثم اعلموا - 00:07:42